مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

العدد الثاني

16 / 11 / 1443 هـ - 15 / 6 / 2022 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي	أ.د زكريا ظلام	أ.د عبد الكريم بكار
أ. د إبراهيم أحمد الديبو	أ.د. أسامة اختيار	د. أسامة القاضي
د. يحيى عبد الرحيم		

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير

أ.د عبد العزيز الدغيم

البحوث التطبيقية		البحوث الإنسانية والاجتماعية	
أ.د. أحمد بكار	نائب رئيس هيئة التحرير	د. ضياء الدين القالش	نائب رئيس هيئة التحرير
أ.د. جواد أبو حطب	عضواً	أ.د عبد القادر الشيخ	عضواً
أ.د. عبد الله حمادة	عضواً	د. سهام عبد العزيز	عضواً
د. محمد يعقوب	عضواً	د. عماد كنعان	عضواً
د. كمال بكور	عضواً	د. ماجد عليوي	عضواً
د. علي السلوم	عضواً	د. أحمد العمر	عضواً
د. محمود الموسى	عضواً		
أ.د. محمد نهاد كردية	عضواً		

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصـــليّة، تصـــدر باللغة العربية، تختص بنشـــر البحوث العلمية والدراسـات الأكاديمية في مختلف التخصـصـات، تتوفر فيها شـروط البحث العلمي في الإحاطة والاســتقصـــاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صـــعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإســـهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشـــر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشـراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسـسـات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

معايير النشر في المجلة:

1- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

2- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

3- أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو أي موقع آخر.

4- أن يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز 200-250 كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية.

5- ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

6- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال 15 يوماً.

7- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

8- ألا يزيد البحث على 20 صفحة.

9- تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

10- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

11- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

جدول المحتوى:

- دور التمويل الأصغر بصيغتي (القرض الحسن والمرابحة للآمر بالشراء) في تعزيز المسؤوليّة الاجتماعيّة في مؤسسات التمويل الأصغر 5

أ. ظافر دعبول، أ.د عبد العزيز الدغيم

- أثر جودة المعلومات في نجاح نظم المعلومات الإدارية (دراسة ميدانية على المنظمات الإنسانية العاملة في الشمال السوري) 47

أ. عبد السلام زكريا، د. عبد الحكيم المصري، أ.د. عبد الله حمادة

- تأثير تباين عدة مستخدمين في أنظمة الاتصالات متعددة الدخل ومتعددة الخرج ضمن قناة خفوت رايلي (Rayleigh) المنتقاة ترددياً. 71

أ. أبو النصر الدياب، د. محمود موسى

- التحليل الكمّي لشبكة طرق السّيارات في مُحافظة إدلب 89

أ. يوسف صطوف عنان، د. جهاد حجازي

- حكم العفو عن الجناية وأثره في حال سرايتها 109

أ. أحمد الحسن الحامد، د. أحمد السعدي

- النشاط الاجتماعي للوزراء في الأندلس منذ عصر ملوك الطوائف حتى عصر بني الأحمر 141

أ. جميل الحجي محمود، د. هدى العبسي

- The Importance of Introducing New Vocabulary Through Collocations 163

Mr Ahmad Faez Na’naa, ,Dr Abdul Qader Al-Yasin

النشاط الاجتماعي للوزراء في الأندلس

منذ عصر ملوك الطوائف حتى عصر بني الأحمر

422-897هـ/1031-1492م

إعداد:

أ. جميل الحجي محمود د. هدى العبسي

ملخص

تناول البحث الحديث عن النشاط الاجتماعي لوزراء الأندلس منذ عصر ملوك الطوائف حتى عصر بني الأحمر إذ كان الوزراء يشاركون في مظاهر الحياة الاجتماعية الأندلسية التي كانت سائدة ومنتشرة في المجتمع الأندلسي في ذلك العصر.

وكان من أهم تلك النشاطات المشاركة في الأعياد الدينية كعيد الفطر وعيد الأضحى، والاجتماعية كعيد العصير، والاحتفالات العامة مثل الاحتفال بليلة القدر ويوم عاشوراء، وتبادل الهدايا مع أقرانهم من الوزراء والحكام ومحبيهم تعبيرا عن حبهم وودهم لهم، ومساعدة الفقراء والمحتاجين بالمساعدات النقدية والعينية ورفع الظلم عن المظلومين، وإصلاح ذات البين، وزيارتهم المرضى ومحبيهم من الأحياء والأموات، والصلاة على الجنائز سواء أكان أصحابها من الوزراء أمثالهم أو من الأشخاص العاديين. وإضافة لذلك فقد مارسوا بعض الألعاب الاجتماعية المشهورة مثل لعبة الشطرنج.

كلمات مفتاحيّة: اجتماعي، وزراء، أندلس، أعياد.

The social activity of ministers in Andalus from the era of the kings of the denominations until the era of Bani AL-Ahmar

Prepared by:

Jameel Alhaji Mahmoud Almostafa Dr. Hoda Al-Absi.

Abstract:

The research deals with the social activity of the ministers of Andalusia from the era of the kings of the sects, Muluk Altawaif until the era of the Beni El-Ahmar, where the ministers used to participate in the aspects of Andalusian social life that prevailed in Andalusian society at that time.

Some of the most important activities are the participation in religious holidays such as Eid al-Fitr, Eid al-Adha and social holidays and public celebrations such as the celebration of the Lialat Alkader and the day of Ashura, and the exchange of gifts with their peers of ministers and governors and others to express their friendliness, and helping the poor and needy by offering cash and assistance and lifting injustice from the oppressed, And solving strives , and visiting patients and others and attending for funerals, whether of ministers like them or of ordinary people. Moreover, they used to play some popular social games such as chess

Key words: social, ministers, Andalus and Aids

Endülüs bakanlarının sosyal hayattaki rolü

Taif kralları döneminden Beni Al-Ahmar dönemine kadar

.H. / 1031-1492 MS 897-**422**

Hazırlayan:

Öğr. Gör. Jamil Al-Haji Mahmud Dr. Huda Al-Absi

Özet:

Araştırma, Endülüs bakanlarının Taif kralları döneminden Beni Al-Ahmar dönemine kadar olan sosyal faaliyetlerini ele aldı; Bakanlar, o dönemde Endülüs toplumunda yaygın olan sosyal faaliyetlere katılıyordu.

Bu etkinliklerin en önemlileri arasında Ramazan Bayramı ve Kurban Bayramı gibi dini bayramları, Meyve Suyu Bayramı gibi sosyal etkinlikleri, Kadir Gecesi ve Aşure Günü kutlamalarına katılmak. Sevgilerini ve iyi niyetlerini ifade etmek için diğer bakanlarla, yöneticilerle ve arkadaşlarıyla hediye alışverişinde bulunmak. Fakir ve muhtaçlara nakdi ve ayni yardımda bulunmak, mazlumların zulmünü gidermek, akrabaları uzlaştırmak, yakınlarını ve hastaları ziyaret etmek, sahibi kendileri gibi bakanlar olsun ya da sıradan insanlar olsun cenazelerde namaz kılmak. Ayrıca satranç gibi bazı ünlü sosyal oyunları da oynadılar.

Anahtar kelimeler: sosyal, bakanlar, Endülüs, bayramlar

مقدمة البحث:

كان لوزراء الأندلس مشاركات في المظاهر الاجتماعية التي كانت تسود المجتمع الأندلسي آنذاك، حيث لم تكن ثمة ظاهرة إلا كانت لهم بصـــمة واضـــحة فيها، فقد كانوا يقيمون الاحتفالات ويحضـــرون الأعياد، ويرســـلون الهدايا إلى محبيهم، ويســـاعدون المحتاجين منهم بالمال وغيره، ويعودون المرضـى، ويصـلون على جنائزهم، ويصـلحون بين المتخاصـمين. وإلى جانب ذلك كانوا يحاكون الخلفاء في هواياتهم مثل اللعب بالشطرنج.

-أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في معرفة النشـاطات الاجتماعية التي كان يقوم بها وزراء الأندلس ويشـاركون بها أبناء مجتمعهم الأندلسي في ذلك العصر.

هذا ويهدف البحث إلى توضـــيح أن وزراء الأندلس لم يكونوا وزراء إداريين بعيدين عما يدور في مجتمعهم من نشـاطات ومظاهر اجتماعية بل كانوا عكس ذلك، فقد كان لهم نشـاطات ومشـاركات في كل مظاهر الحياة الاجتماعية التي سادت المجتمع الأندلسي آنذاك.

- **منهج البحث:**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض النشاطات الاجتماعية التي قام بها الوزراء في الأندلس منذ عصر ملوك الطوائف حتى عصر بني الأحمر.

- **خطة البحث تتضمن:**

أولا- مقدمة البحث.

ثانيا-العرض ويتضمن:

1- المشاركة في الأعياد والاحتفالات العامة.
2- إرسال الهدايا.
3- مساعدة الفقراء والمحتاجين.
4- إصلاح ذات البين.
5- اللعب بالشطرنج.
6- زيارة المرضى ومحبيهم من الأحياء والأموات.
7- الصلاة على الجنائز.

ثالثا- الخاتمة والاستنتاجات

1- المشاركة في الأعياد والاحتفالات العامة:

لا مراء في أن وزراء الأندلس كانوا يشاركون في الأعياد والاحتفالات العامة التي كانت تقام في المدن الأندلسية. إذ كانت الأعياد في الأندلس كثيرة ومتنوعة، فقد كانت هناك الأعياد الدينية مثل عيد الفطر، والأضحى الذي كانت فيه كل أسرة فقيرة أو غنية تحرص على تقديم أضحية خروفاً على الأقل، وقد جرى التقليد على شراء الأضحية قبل النحر بيوم أو يومين.[1].

إضافة إلى عيد المولد النبوي الشريف، ويوم عاشوراء في العاشر من محرم، إذ كان بعض الصالحين يعدون الطعام، ويدعون الناس لتناوله احتفالاً بهذه الليلة[2]. والاحتفال بليلة القدر التي كانت توقد فيها الشموع في المساجد، ويبتاع المسلمون الحلوى ويقدمونها بعضهم لبعض [3].

وعيد العصير الذي كان يقام عند جني محصول العنب وعصره، إذ كان الناس رجالاً ونساءً يخرجون إلى حقول الكروم، إذ يقيمون عدة أيام لجمع المحصول، ومعهم آلات موسيقية يرقصون ويغنون، ويستحمون في النهر، وقد ارتدى كل واحد منهم أجمل ما عنده من الثياب[4].

ويذكر ابن الخطيب عن هذا العيد في غرناطة قائلاً: " وعادة أهل هذه المدينة الانتقال إلى حلل العصير أوان إدراكه، بما تشتمل عليه دورهم، والبروز إلى الفحوص بأولادهم معولين في ذلك على شهامتهم وأسلحتهم[5].

وفيه كان يطلق الثور أو بقر الوحش، ثم تطلق كلاب اللان المتوحشة (كلاب الثيران) فتأخذ في نهش جسمه وأذنيه، وتتعلق بهما في صورة القرط من آذانهما [6]. وكان الغرض من هذا العمل التمهيدي هو الحد من قوة الثور، وتهذيب حركته، وهو ما يقام مقامه اليوم عمل سهام الرماة Banderilleros وطاعن الرمح Picador وذلك تمهيداً للقاء المصارع الذي كان فارساً مغواراً يصارع الثور، وهو على فرسه المدرب، ثم يقتله في النهاية برمحه. كما كان هناك الاحتفال بمناسبة إعذار الأولاد.

ففي عصر ملوك الطوائف كان من أشهر الوزراء الذين كانت لهم مشاركات في الأعياد والاحتفالات الوزير أبو الحزم بن جهور في قرطبة [7]. والوزير أبو الأصبغ بن أرقم وزير حاكم المرية ابن صمادح[8].

والوزير ابن عمار الذي كان دوماً مشاركاً في أعياد إشبيلية لا سيما مع المعتمد بن عباد،

كحضوره معه يوم عيد النيروز [9].

ووزراء المأمون بن ذي النون الذين شاركوا في الحفل العظيم الذي أقامه في سرقسطة، بمناسبة إعذار حفيده يحيى، إذ قدم فيه لضيوفه مختلف أصناف الطعام والحلوى، وقد كلفه ذلك الحفل مبالغ طائلة من الأموال[8].

يبدو أن المأمون بن ذي النون حاكم سرقسطة كان صاحب ثروة طائلة بدليل أنه أقام حفلاً كبيراً لمناسبة صغيرة قلما يحتفل بها الناس، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن حالة بلاده الاقتصادية كانت مزدهرة، فضلا عن حب المأمون للبذخ والترف والإسراف.

كما شارك وزراء المؤتمن بالله في الحفل الذي أقامه في مدينة سرقسطة بمناسبة زفاف ابنه المستعين بالله بابنة الوزير أبي بكر بن عبد العزيز [10].

يتضح أن مدينة سرقسطة كانت مدينة غنية بمواردها الاقتصادية تدر بالغلات الوفيرة على حاكمها وشعبها، فحكامها نرى قد اعتادوا على إقامة الحفلات المترفة التي ينفق فيها مبالغ كبيرة من المال وفي مناسبات مختلفة. كما أن ملوك الطوائف كانوا حكاماً يحبون الأبهة والبذخ والترف.

وفي عصر المرابطين شارك الوزير أبو بكر محمد بن رحيم في عيد فطر سنة 515هـ/1122م وكتب فيه إلى الأمير المرابطي أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين يهنئه بالعيد [11].

وفي عصر الموحدين شارك الوزير أبو حفص في احتفالات عيد الأضحى سنة 560هـ/1165م في مدينة مرسية، كما شارك الوزير أبو العلا إدريس بن جامع في عدة أعياد، كعيد الأضحى في قرطبة سنة 566هـ/1171م مع الخليفة الموحدي أبي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن، حيث خرج الخليفة مع الناس في صباح يوم العيد إلى موضع يدعى الشريعة بقرطبة، فصلوا جميعاً صلاة العيد، ثم قام الخطيب فخطب خطبة العيد، ثم بعد ذلك تم ذبح الأضحية أمام الخليفة، وبعد ذلك انصرف الخليفة إلى دار الإمارة بقرطبة، وانصرف الناس إلى منازلهم، وفي اليوم الثاني من العيد، جلس الخليفة في قصر قرطبة لتقديم التهاني له، وقد تولى الوزير ابن جامع عملية ترتيب دخول الناس على الخليفة على حسب مراتبهم، فسلم جميعهم على الخليفة واحداً تلو الآخر، فيبايع الداخل الخليفة، ثم يخرج، وبعد ذلك دخل الشعراء والأدباء لإلقاء الأشعار في المديح

والتهنئة[12].

كما حضر الوزير أبو العلا إدريس بن جامع عيد الأضحى سنة 567هـ/1172 م مع الخليفة أبي يعقوب يوسف في مدينة قونكة (شمال بلنسية)، إذ أمر الخليفة بالصلاة فاجتمع الناس، وخطب أبو زيد بن عبدون قاضي تلمسان خطبة العيد، ثم سلم على الخليفة أشياخ الموحدين وكبار رجال الدولة، ثم قسم عليهم الخليفة كباشاً ضحايا لهم[12].

نرى مما سبق أن الاحتفالات في عصري المرابطين والموحدين كانت احتفالات عادية، لم ينفق فيها المبالغ الطائلة، وخالية من مظاهر البذخ والترف التي رأيناها في عصر ملوك الطوائف وهذا يدل على أن حكام المرابطين والموحدين كانوا ملتزمين بالشرع الإسلامي ولا يميلون الى التبذير والإسراف وصرف الأموال في غير مكانها الطبيعي.

وفي عصر بني الأحمر شارك الوزير ابن الخطيب في عدد من الاحتفالات والأعياد التي كانت تشهدها غرناطة، كمشاركته في الحفل الذي أقامه السلطان محمد الغني بالله بمناسبة إعذار أولاده، وكان الفرسان في هذا الاحتفال يرسلون العصي في الهواء، والثيران التي أرسلت عليها الكلاب الرومية تمسكها في صورة القرط من آذانها[10]. .

والحفل الذي أقيم بمناسبة ليلة عيد المولد النبوي الشريف سنة 764هـ/1363م وقد أقيم لأول مرة فيه ساعة المنكانة (ساعة ميكانيكية لضبط الوقت) التي اختص الوزير ابن الخطيب بوصفها قائلاً:

سَاعةٌ أَوْلَى مِنَ اللَيلِ انْقَضَتْ ... شَرَعَتْ شَرْعَ الرَّضِي وافْتَرَضَتْ

ومَضَتْ مِنْ بَعْدِ أُنْسٍ وَكَذَا ... سَاعَةُ الأُنْسِ إذا سَرَّتْ مَضَتْ [13].

وكان هذا الحفل قد اقتبس من بلاد المغرب، وكان يتضمن البكاء والصلاة والذكر ثم الأكل والطيب ثم إنشاد الشعراء [14]. كما حضر ذات مرة عيد الأضحى الذي كان يتضمن خروج السلطان إلى المسجد في موكب من الفرسان لابسين دروعهم، وتوزيع الطعام على الفقراء بعد الصلاة، ثم العودة إلى القصر ليتقبل السلطان التهاني[13].

كذلك شارك في حفل الحذقة (حفظ القرآن) عند الشريف القاضي بمناسبة حفظ أحد أولاده القرآن. وبما أنه قد جرت العادة في الأندلس أن يكتب على لوحة الحاذق شعراً، فقد كتب الوزير ابن

الخطيب شعراً للشريف القاضي[13].

كما كان الوزير ابن زمرك يشـــارك في الأعياد، كمشـــاركته في احتفالات يوم عاشـــوراء، واحتفالات ليلة مولد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم [10].

واحتفالات إعذار أولاد السلاطين، كالاحتفالين اللذين أقامهما السلطان محمد الخامس، الأول كان بمناسبة إعذار ابنه أبي عبد الله محمد، وقد ألقى فيه قصيدة طويلة، بقي منها أربعة وعشرون بيتاً، نقشت على أحد جدران قصر الحمراء[15].

وهكذا كانت الاحتفالات في عصر بني الأحمر متنوعة دينية ودنيوية اعياداً ومناسبات أخرى، وهذا يدل على قوة الدولة الاقتصادية واستقرار أوضاعها الاجتماعية.

2-إهداء الهدايا:

لا غرو أن وزراء الأندلس كانوا يهدون الهدايا إلى أقرانهم من الوزراء أو إلى ملوك عصـــرهم تعبيراً عن حبهم وودهم لهم، ففي عصـــر ملوك الطوائف، كان الحاجب المعتضـــد يهدي أقرانه من حكام الطوائف، فقد أهدى الحاجب أبي نور بن أبي قرة حاكم بلاد تاكرنا العديد من الهدايا[16].

كما كان الوزير ابن عمار يكثر من الهدايا لمحبيه، وكان من أشـــهرها هديته إلى المعتمد بن عباد في يوم عيد النيروز هدية تضـمنت ثوباً صـوفياً بحرياً (ثوبا كان يصـنع من وبر يتسـاقط من حيوانات بحرية كانت تحتك بحجارة الشـاطئ فيسقط الوبر منها) [9]. وهديته أيضـا إلى الوزير ابن لبون التي تضمنت تفاحاً وإجاصاً.

وهديته كذلك إلى بعض إخوانه، التي تضـــمنت خمراً وتفاحتين ورمانتين، وهداياه إلى أهل مدينة مرسـية من أجل أن يسـتقبلوه حاكماً، وينقلبوا على حاكمهم ابن طاهر، وقد تضـمنت الأفراس والبضائع من الديباج والخز[9].

كذلك أهدى الوزير أبو الوليد بن زيدون العديد من الهدايا، وكان من أبرزها هديته إلى الوزير أبي الوليد محمد بن جهور هدية تضمنت تفاحاً [17].

وفي عصـــر المرابطين أهدى الوزير أبو عبد الله محمد بن أبي الخصـــال جاريةً إلى الوزير ابن بقنة[8].

وفي عصـــر الموحدين أهدى الوزير أبو العلا إدريس بن جامع ليمونةً إلى الكاتب عبد الله المهيرس [10]. كما أهدى الوزير أبو الحسن جعفر بن الحاج تفاحاً لأحد أصدقائه[18].

وفي عصـر بني الأحمر أهدى الوزير ابن الخطيب العديد من الهدايا، كهديته إلى الوزير ابن الجياب التي تضمنت باكورة رمان[6].

وهديته إلى يحيى بن هذيل التجيبي التي كان من بينها ديك وهديته إلى أحد القضـــاة التي تضمنت زجاجة فيها ماء ورد[5].

يدل تبادل الهدايا بين الوزير والحاكم إما على المحبة والود المتبادل بينهما، أو لمصـــلحة شخصية تعود بالفائدة عليهما، كما تعكس الهدايا الحالة المادية لمرسلها.

3-مساعدة الفقراء والمحتاجين:

لا ســـبيل لإنكار أن وزراء الأندلس كانوا يقومون بالأعمال الخيرية المختلفة، كمســـاعدة المحتاجين والمظلومين. ففي عصر ملوك الطوائف، كان الوزير اليهودي إسماعيل بن نغرالة يسهر على مصـالح اليهود، ويتفقد أوضـاع الفقراء منهم، فيعطيهم ما يحتاجون إليه عن كرم وسـخاء، ولم تكن مساعداته لأبناء جلدته الفقراء مقتصرة على الأندلس فحسب، بل بلغت مساعداته لأمثالهم في إفريقية وصقلية وبغداد وغيرها، ولكثرة مساعداته ليهود غرناطة بشكل خاص أعطوه لقب "ناغد" أي زعيم يهود غرناطة[19].

وفي عصـــر المرابطين كان الوزير أبو علي بن هدية يســتقبل الناس الضـــعفاء والمظلومين فيقضي حوائجهم، كما امتاز بعدم وضع البوابين ولا الحجاب على بابه حتى يصل إليه جميع الناس من أهل الحاجات.

كذلك كان الوزير عبد الرحمن بن محمد بن مالك المعافري يساعد فقراء مدينة طرطوشـة من ماله الخاص إبان ولايته عليها [5]. كما ســاعد الوزير علي بن عبد العزيز الأنصـــاري أحد الفقراء بألف دينار[20].

وفي عصـــر الموحدين قام الوزير أبو حفص بن عبد المؤمن بتعجيل الميرة من القمح والشـــعير والأقوات على أربعة آلاف بغل إلى مدينة بطليوس لمســـاعدة أهلها وذلك ســـنة 567هـ/1172م]12]. كما كان الوزير أبو جعفر بن عطية يساعد الناس، ويتحبب إليهم بالأعمال

الخيرية [10].

كما ساعد الوزير إدريس بن جامع أهل مدينة قونكة (الواقعة شمال بلنسية) الذين كانوا محاصرين مدة خمسة أشهر من قبل الإسبان، فحين دخلها العرب بعد أن فك الإسبان الحصار عنها، شرعوا بمساعدة أهلها اقتصادياً، فكان دور الوزير ابن جامع أن اشترى لهم زرعاً بمئة دينار[12].

كما ساعد الوزير أبو بكر بن زهر صديقاً له من بني الياقي إذ إن هذا الأخير قد طلب منه ثلاثمئة دينار بمناسبة زواج ابنته لأن العادة كانت أن مهر الزوجة على أبيها، فأعطاه الوزير بالإضافة إليها كمية من الذهب، وعندما قرر صديقه تسديد المبلغ إليه رفض الوزير ابن زهر قبضه [21].

وفي عصر بني الأحمر كان الوزير ابن الجياب يقوم بأعمال الخير ويأخذ الحق للمظلومين [5].

وكان الوزير ابن الخطيب أيضاً يساعد الناس، فقد ساعد الكاتب أبا العلاء محمد بن سماك العاملي في أمر ما، إذ إن هذا الأخير قد كتب إلى الوزير ابن الخطيب يطلب منه النجدة والمساعدة قائلاً:

يَـا بنَ الخَطِيـبِ مَنِ الـذي بِثَنَـائِـهِ ... قَـدْ قَـامَ فـي مَـرْقَـى مُـنَـايَ خَـطِـيـبَـاً
جَـدِّدْ عَـوائِـدَكَ الـتـي أَنْشَـقْـتَـنـي ... مِـنْ زَهْـرِ نِـعْـمَـتِـهَـا الـمُـنَـعِّـمِ طِـيـبَـاً
لا زِلْـتَ ذَا فَضْـلٍ عَلَيَّ وحَمْـدُهُ ... مِـنِّـي مُـطِـيـلاً لا يَـزَالُ مُـطِـيـبـاً[22]

كذلك كتب إليه أيضاً الكاتب أبو بكر محمد بن علي القرشي يطلب منه المساعدة في أمر ما[22].

وهكذا كان عمل مساعدة الفقراء والمساكين والمحاصرين من أهم الأعمال الإنسانية التي قام بها وزراء الأندلس في العصور كافة، وهذا يدل على إنسانيتهم وحبهم للخير وتقديم العون للمحتاج.

4-إصلاح ذات البين:

لا غرو أن وزراء الأندلس كانوا يقومون بالإصلاح بين المتخاصمين حول أمر ما وجمع شملهم من جديد. ففي عصر ملوك الطوائف قام الوزير أبو الحزم بن جهور بالإصلاح بين المعتضد بن عباد من جهة والمظفر بن الأفطس حاكم بطليوس، والحجّاب باديس ابن حبوس حاكم

غرناطة، ومحمد بن نوح الدمري حاكم مورور، وعبدون بن خزرون حاكم أركش من جهة أخرى، وذلك لإيقافهم عن الحروب فيما بينهم، وبذل قصـــارى جهده في صـــرفهم عن القتال، كما كان يخوفهم من سـوء العاقبة حتى صـار فيهم كموسـى آل فرعون[16]. لكن جميع محاولاته قد باءت بالفشـــل، حتى نجح أخيراً ابنه الوزير أبو الوليد بن جهور في الإصـــلاح بين الحاجب المعتضـــد والحاجب المظفر بن الأفطس حاكم بطليوس سـنة 443 هـــ/1052 م أي بعد وفاة والده بثماني سنوات[9].

يبدو مما سبق أن سمة توسع ملوك الطوائف على حساب بعضهم البعض سمة غالبة على عصـرهم، وأهلكوا الجيوش وبددوا الأموال في سـبيل أطماعهم الشـخصـية، وكان من الأصـوب لهم إقامة تحالفات فيما بينهم وحشد طاقاتهم لمواجهة الحكام الإسبان الذين ينتظرون الفرصـة المناسبة للهجوم على الأراضي الإسلامية واحتلال مساحات واسعة منها وكان السبب في ذلك هي الحروب الأهلية بين ملوك الطوائف لأطماع شخصية توسعية.

كما حاول الوزير أبو عثمان بن شـنتغير ومعه شـخص آخر الإصـلاح بين المعتمد بن عباد وبين ابن ذي النون حول مهاجمة هذا الأخير لمدينة قرطبة التي كانت تحت حكم ابن عباد، فسـر المعتمد بذلك، فاستقبلهما أحسن استقبال، ودعاهما إلى طعام قد أعده لهم[10].

وحين بنى المعتصم بن صمادح قصوره التي تعرف "بالصمادحية" في مدينة المرية، اغتصب المشـتغلون ببنائها حديقةً لأحد الأشـخاص، وألحقوها بقصـوره، وعلى حد زعم ذلك الشـخص كانت تلك الحديقة لأيتام من أقاربه، وبينما كان المعتصم يشرب يوماً من مياه الساقية الداخلة إلى قصره الصـمادحية، وقعت عينه على أنبوب مشـمع، فلما أزال الشـمع عنه وجد ورقة مكتوباً فيها قصـة اغتصـاب حديقة الأيتام من قبل عماله، وترهيبه بعذاب الله يوم القيامة، فلما اسـتوعب المعتصـم قراءتها، أمر بأن تعاد إليه، لكن وزيره ابن الأرقم اسـتطاع أن يصـلح بين الطرفين، حيث نجح في إقناع الشخص صاحب الأيتام ببيع حديقتهم للمعتصم بالثمن الذي رضوا به[10] .

وفي عصر الموحدين أصلح الوزير أبو جعفر بن عطية بين الحامية الإسبانية المُحَاصَرة في مدينة المرية وبين الموحدين المحاصـرين لها سنة 551هـــ/ 1157م فقد عقد معهم اتفاقاً تضمن نزولهم من قصبتها، مقابل منحهم الأمان وتم ذلك، كما أصلح بين صاحب ثورة حصن طبيرة على الوهيبي وبين الموحدين، واتفق معه على أن يدعو للخليفة الموحدي في خطبة الجمعة، مقابل

احتفاظه بحصنه[23].

وفي عصر بني الأحمر قام الوزير ابن الحكيم اللخمي بالإصلاح بين رجل يدعى ابن حسان وشخص من بني علاق، وكان سبب الخلاف أن ابن حسان قال لذلك الشخص: إنما كان جدكم مولى بني أضحى، فرأى الرجل أنه يطعنه في نسبه، فرفع ذلك إلى الوزير ابن الحكيم الذي نجح في إرضائهما[5].

وهكذا قام وزراء الأندلس بقدر طاقتهم على الإصلاح بين الخصوم سواء أكانوا حاكمين أو أشخاصاً عاديين، وعملهم هذا يدل على شعورهم بالمسؤولية أمام مجتمعهم وأمام أنفسهم وأمام التاريخ بحكم موقعهم الوظيفي.

5- اللعب بالشطرنج:

من المعلوم أن المجتمع الأندلسي كان مجتمعاً متعدد الهوايات والنشاطات الاجتماعية ويعزى سبب ذلك إلى تنوع تركيبته السكانية، واختلاف أجناسها وثقافاتها، وبالمحصلة لا بد أن يتأثر الوزراء بما يمارس من هوايات فيروحون بها عن أنفسهم، وكان من أبرزها هواية اللعب بالشطرنج التي أبدعوا فيها بشكل مذهل.

ففي عصر ملوك الطوائف كان الوزير ابن عمار يجيد اللعب بالشطرنج إلى حد كبير حتى إنه فاز على ألفونسو السادس بتلك اللعبة. وقصة ذلك أنه حين قرر ألفونسو غزو إشبيلية، قرر الوزير ابن عمار ثنيه عن ذلك، وذلك بألطف حيلة، فحين سمع بأن ألفونسو يحب اللعب بالشطرنج، أقام سفرة لتلك اللعبة في غاية الإتقان والإبداع، ولم يكن لها مثيل، فقد جعل صورها من الأبنوس والعود الرطب والصندل وحلاها بالذهب، وجعل أرضها في غاية الإتقان، ثم توجه إلى بلاد ألفونسو، فاستقبله صاحبها أحسن استقبال، وأمر وجوه دولته بالتردد على خيمة الوزير ابن عمار، وقضاء جميع حوائجه، فرأوا سفرة الشطرنج عنده، فأعجبتهم ونقلوا خبرها إلى ألفونسو الذي كان مولعاً به.

فلما قابل ابن عمار سأله كيف أنت في الشطرنج؟ فأجابه بأنه يجيد لعبه، فقال له ألفونسو: بلغني أنه عندك سفرة في غاية الإتقان، قال ابن عمار: نعم، فقال ألفونسو: كيف السبيل لرؤيتها، قال ابن عمار لترجمانه: قل له إني آتيك بها على أن ألعب معك عليها، فإن غلبتني فهي لك، وإن

غلبتك فلي حكمي، فقال له ألفونسو لا ألعب على حكم مجهول، فقال ابن عمار لا ألعب إلا على هذا الوجه. وفي نهاية الأمر وافق ألفونسو على شرط ابن عمار، ولعب الاثنان، ففاز ابن عمار على ألفونسو، وطلب منه تنفيذ حكمه، وهو العدول عن غزو بلاده إشبيلية، فوافق ألفونسو على ذلك بعد جهد جهيد بذله كبار رجال دولته لإقناعه، وبعد أن أخذ أتاوة عامين[24].

كذلك كان الوزير أحمد بن عباس يجيد اللعب بالشطرنج، فذات يوم دعا صديقه ويدعى ابن الباجي مع آخرين إلى داره للعب معهم بتلك اللعبة.

وفي عصر الموحدين كان الوزير أبو بكر بن زهر جيد اللعب بالشطرنج، فقد كان يكثر لعبه مع رجل من بني الياقي[21].

6- زيارتهم المرضى ومحبيهم من الأحياء والأموات:

كان وزراء الأندلس يقومون بزيارة أقرانهم في المنصب أو أشخاص آخرين تربطهم بهم علاقات ود ومحبة إضافة لزيارة المرضى، لكن من الغريب أن الوزراء لم يكتفوا بزيارة الأحياء فحسب، بل قاموا أيضاً بزيارة الأشخاص الذين غيبهم الموت عنهم، فزاروا قبورهم وأنشدوا الشعر عليها.

ففي عصر ملوك الطوائف كان من أشهرهم الوزير جهور بن محمد الذي كان دوماً يعود المرضى[9] . والوزير ابن عمار الذي قام بعدة زيارات، كزيارته إلى المعتصم بن صمادح في مدينة المرية، وبقي عنده يأنس به المعتصم، حتى حَنَّ إلى إشبيلية، فكتب إلى المعتصم يطلب منه السماح له بالمغادرة إليها[8]. وزيارته إلى الحاجب عبد الملك بن رزين بناءً على دعوة منه، فلبّى دعوته[11]. وزيارته حاكم مدينة لاردة حسام الدولة أبا عمر يوسف بن سليمان المستعين، فأكرمه، وأحسن وفادته[9].

والوزير أبو الوليد بن زيدون الذي قام بزيارة قبر صاحبه القاضي أبي بكر بن ذكوان في قرطبة[8]. كما قام أيضاً بزيارة الوزير أبي بكر بن عبد العزيز حاكم بلنسية، فاستقبله فيها أحسن استقبال، وأقام عنده مدة.

والوزير ابن عبدون الذي قام بزيارة الوزير أبي بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز المعروف بابن المُرخَى في قرطبة، وبعد أن أنهى الوزير ابن عبدون زيارته له خرج له الوزير أبو

بكر مودعاً[11].

والوزير أبو الحسن بن اليسع حاكم مدينة لورقة الذي قام بزيارة المعتمد بن عباد في قرطبة، فاستقبله المعتمد أحسن استقبال، وأكرم وفادته [9]. والوزير الكاتب أبو جعفر بن جرج الذي قام بزيارة قبر الوزير أبي عامر بن شهيد[8].

وفي عصر المرابطين كان منهم الوزير أبو بكر بن القبطرنة الذي قام بزيارة نجم الدولة سعد ابن المتوكل في سجنه عند المرابطين، بعد سقوط دولة أبيه المتوكل[9].

والوزير أبو خالد هاشم بن رجاء الذي قام بزيارة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم الإلبيري في مرضه، فرأى الوزير ضيق مسكنه فقال له: لو اتخذت غير هذا المسكن لكان أولى بك[10].

والوزير ابن عبدون الذي قام بزيارة الوزير أبي مروان عبد الملك بن زهر في داره [24].

وفي عصر بني الأحمر قام الوزير ابن الخطيب مع القاضي أبي عبد الله المقري والفقيه منصور بن علي الزواوي بزيارة رباط العقاب (كانت زاوية مخصصة للعبادة كانت على جبل العقاب المطل على غرناطة) ثم صلوا الظهر في مسجدها وكان ذلك سنة 757هـ/1356م[5].

كما قام أيضاً بزيارة الفقيه أبي محمد بن محمد العريف في مرضه الذي توفي فيه، وكان قد أشار عليه الوزير ابن الخطيب بضرورة استعمال الدواء المعروف عند الأطباء بلحية التيس النافع من مرض الأمعاء[25].

مما سبق يتضح أن وزراء الأندلس لم تشغلهم وظيفتهم الوزارية عن الواجب الاجتماعي المفروض عليهم باعتبارهم أفرادا من أفراد مجتمعهم الأندلسي– الذي كان يعج بالكثير من العادات والنشاطات الاجتماعية– وجزء منه وهو زيارة المرضى من أقاربهم أو من أصدقائهم أو أقرانهم في العمل وتفقد أحوالهم.

7–الصلاة على الجنائز:

ليس صدفة أن يقوم وزراء الأندلس بممارسة شعائر الحياة الدينية التي ينتسبون إليها، والتي كانت إحداها الصلاة على الموتى. ففي عصر ملوك الطوائف كان الوزير أبو حزم جهور بن محمد يشهد دوماً صلاة الجنائز فقد صلى على الأديب أبي عامر أحمد بن عبد الملك بن مروان سنة 426هـ/ 1035م في قرطبة [26] وصلى الوزير محمد بن جهور على القاضي يحيى ابن محمد بن زرب

حين توفي سنة 447هـ/1055م في قرطبة، كما صلى أيضاً على القاضي أبي علي حسن بن ذكوان سنة451هـ/1059م[27].

وصلى الحاجب المعتضد بن عباد على الخليفة هشام الأموي حين توفي سنة 451هـ/1059م، كما صلى مع وزرائه أيضاً على إحدى بناته التي توفيت سنة 461هـ/1069م قبل وفاته بيومين[19].

وصلى الوزير ابن زيدون على إحدى حريمه مع بقية وزراء اشبيلية، وبُعيد الفراغ من دفنها وقف الوزير ابن زيدون للناس عند منصرفهم من الجنازة ليشكرهم[10].

وصلى الوزير أبو عامر بن عبدوس على الكاتب أبي عمر بن القلاس في سرقسطة، ويذكر ابن عبدوس أنّه رأى الشيخ أبا عبد الصمد أحد الشعراء قد لبس بياضاً في تلك الجنازة، وصلى الوزير أبو بكر بن الحديدي على جنازة المأمون بن ذي النون في طليطلة[8].

وفي عصر المرابطين صلى الوزير أبو العلاء إدريس بن أزرق على أبي عبد الرحمن محمد ابن طاهر الذي دفن بمرسية [11]. وحين توفي الوزير أبو محمد عبد الرحمن بن مالك المعافري سنة 518 هـ/1125م بغرناطة صلى عليه الوزراء والعامة[10].

وفي عصر بني الأحمر صلى الوزير ابن الخطيب على العديد من الجنائز، كجنازة الوزير ابن الجياب الذي توفي سنة 749هـ/1350م[5]، وجنازة السلطان أبي الحجاج يوسف بن إسماعيل حين قتل في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر في جامع غرناطة سنة 755هـ/1354م ودفن في مقبرة قصره ، وجنازة الأديب أبي عبد الله بن راجح الذي توفي سنة 765هـ/1364م، ودفن بروضة باب إلبيرة [10] وجنازة ابن هذيل شيخه، فحين مرض الشيخ ابن هذيل لزم منزل ابن الخطيب ومُرّض عنده، وكان سبب وفاته أنه حزن حزناً شديداً على وفاة زوجته، فلما شعر بدنو أجله استدعى الوزير ابن الخطيب وأوصاه:

إذا مِتُّ فَادْفِنِّي حِذَاءَ حَلِيلَتِي ... يُخَالِطُ عَظْمِي فِي التُّرابِ عِظَامَهَا

ولا تَدْفِنِّي فِي البَقِيعِ فَإِنَّنِي ... أُرِيدُ إِلى يَومِ الحِسَابِ التَزَامَهَا

ورَتِّبْ ضَرِيحِي كَيفَمَا شَاءَهُ الهَوى ... تَكُونُ أَمَامِي أو أَكُونُ أَمَامَهَا

لَعـلَّ إلــهَ العَرشِ يَجْبرُ صَـــــدْعَتِي فَـيُـعْـلِـي مَـقَـامِـي عِـنـدَهُ ومَـقَـامَـهَـا

وكانت وفاته سنة 753هـ/1353م ودفنه ابن الخطيب بحذاء زوجته حسب الوصية[5].

ثالثا–الخاتمة والاستنتاجات

ومن حصاد العرض السابق يستشف أن وزراء الأندلس كانت لهم مشاركات إيجابية في شتى مظاهر الحياة الاجتماعية الأندلسية، فعملهم في السلك السياسي والإداري لم يمنعهم من التواصل مع أبناء مجتمعهم بجميع أطيافه مثل المشـاركة في الأعياد والاحتفالات، وإرسـال الهدايا المتنوعة تعبيرا عن حبهم ووفائهم لمن يرســلون له الهدايا، والالتفات إلى الفقراء والمحتاجين والوقوف إلى جانبهم بالقول والفعل وتقديم كل ما بوســعهم تقديمه لهم من مال وطعام وغيره، وزيارة المرضــى وأقرانهم من الوزراء وغيرهم من الأشــخاص المحبين لهم من الأحياء والأموات، والقيام بواجبهم الاجتماعي الإيجابي الذي تجلى في الإصلاح بين المتشاحنين من الوزراء والحكام لأسباب سياسية أو غيرها والعمل على إزالة كل أسباب الخلاف والبغضاء. فضلا عن زيارتهم للمرضى والأشخاص الذين يكنون لهم المحبة والوفاء سواء أكانوا أحياء أو أمواتاً.

أضـف الى ذلك قيامهم بواجبهم الأخلاقي والاجتماعي وهو الصـلاة على الأموات وتقديم العزاء لأهل المتوفى.

هذا وإلى جانب تلك النشـاطات والمشـاركات الاجتماعية فقد مارس بعض الوزراء الألعاب التي عرفها المجتمع الأندلسي آنذاك مثل لعبة الشطرنج التي تعتمد على الذكاء الخارق.

وصــفوة القول إن وزراء الأندلس لم يكونوا منعزلين عن محيطهم الاجتماعي، بل كانوا دائماً متفاعلين مع ما كان يجري في وســطه، ويشــاركون أبناء مجتمعهم جميع المناســبات التي كانت تحصل في بلاد الأندلس قاطبة.

المراجع

1-**عبد الرؤوف** أحمد بن عبد الله، 1955-**رسالة في الحسبة ضمن ثلاث رسائل في الحسبة**. دون طبعة. مطبعة المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة. مصر. تحقيق ليفي بروفنسال. ص110.

2-**التادلي** يوسف بن عبد الرحمن، 1958-التشوف **إلى رجال التصوف**. دون طبعة، الرباط. المغرب. نشر وتصحيح أدولف فور. ص282.

3- **الطرطوشي** محمد بن الوليد، 1959- **الحوادث والبدع**، دون طبعة، تونس. تحقيق محمد الطالبي. ص 140.

4-**الأهواني** عبد العزيز، 1957- **الزجل في الأندلس**. دون طبعة، معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة. مصر. ص99.

5-**ابن الخطيب** محمد بن عبد الله، 1973- **الإحاطة في أخبار غرناطة**. الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي بالقاهرة. مصر. تحقيق محمد عبد الله عنان.138/1، 398/4، 429/1، 525/3، 126/4، 208/3، 329/3، 147/4، 400/4.

6- **الطوخي** أحمد محمد، 1997- **مظاهر الحضارة في الأندلس في عصر بني الأحمر**. دون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة بالإسكندرية. مصر. ص125-126، 100.

7-**ابن الأثير** علي، 1987- **الكامل في التاريخ**. الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ببيروت. لبنان. مراجعة محمد يوسف دقاق. 108/8.

8-**ابن بسام الشنتريني** علي بن بسام، 1945-**الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**. دون طبعة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة. مصر. ق1/مج1/739-740، ق4/مج1/128، ق1/مج1/552-553، ق1/مج1/666-667، ق2/مج2/402، ق1/مج1/422، ق3/مج1/455، ق3/مج2/818، ق4/مج1/151.

9-**ابن الأبار** محمد بن عبد الله، 1963-**الحلة السيراء**. الطبعة الأولى، الشركة العربية للطباعة والنشر بالقاهرة. مصر. تحقيق حسين مؤنس. 162/2، 162/2، 163/2، 181/2، 33/2، 147/2-148، 173/2، 103/2-104.

10-**المقري** أحمد بن محمد، 1949-**نفح الطيب من غص الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب**. الطبعة الأولى، مطبعة السعادة بالقاهرة. مصر. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. 166/2، 165/9، 84/10-85، 13/10، 396/4، 110/7، 374/4-375، 339/4، 38/5، 105/5، 217/4، 9/7-10، 197/8.

11-**ابن خاقان** الفتح بن محمد،1989- **قلائد العقيان ومحاسن الأعيان**. الطبعة الأولى، مكتبة

المنار بعمان. الأردن. تحقيق حسين خربوش.1 /361، 1/158-159، 1/227، 2/478، 1/172-173.

12- **ابن صاحب الصلاة** عبد الملك، 1964-**تاريخ المن بالإمامة على المستضعفين بأن جعلهم الله أئمة وجعلهم الوارثين**. الطبعة الأولى، دار الأندلس ببيروت. لبنان. تحقيق عبد الهادي التازي. ص457،286-458، 511، 462-463، 506.

13-**ابن الخطيب** محمد بن عبد الله، 1989- **الديوان(الصيب والجهام والماضي والكهام)**. الطبعة الأولى دار الثقافة بالدار البيضاء. المغرب. تحقيق محمد مفتاح.2/645، 1/81، 1/332.

14-**ابن خلدون** عبد الرحمن، د.ت- **التعريف بابن خلدون ورحلته شرقاً وغرباً**. دون طبعة، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة. مصر. تحقيق محمد بن تاويت الطنجي. ص85.

15- **الجيوسي** سلمى الخضراء،1998- **الحضارة العربية الإسلامية**. الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت. لبنان.2/945.

16-**ابن عذارى المراكشي** محمد، 1998-**البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**. الطبعة الخامسة، دار الثقافة ببيروت. لبنان. تحقيق ج. س كولان، ليفي بروفنسال. 3/270، 3/209-210.

17-**ابن زيدون** أحمد بن عبد الله، 1956- **الديوان**. الطبعة الثانية، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة. مصر. تحقيق محمد سيد كيلاني. ص98.

18-**ابن دحية** عمر بن حسن، 1954- **المطرب من أشعار المغرب**. دون طبعة، المطبعة الأميرية بالقاهرة. مصر. تحقيق إبراهيم الأبياري وحامد عبد المجيد، مراجعة طه حسين. ص176.

19-**دوزي** رينهرت، 1933-**ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام**. الطبعة الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة. مصر. ترجمة كامل كيلاني. ص45، 141، 183.

20-**بوتشيش** إبراهيم، 1998- **مباحث في التاريخ الاجتماعي للمغرب والأندلس خلال عصر المرابطين**. الطبعة الأولى، دار الطليعة ببيروت. لبنان. ص129.

21-**ابن أبي أصيبعة** أحمد بن قاسم، 1299هـ- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**. الطبعة الثالثة، دار مكتبة الحياة ببيروت. لبنان. تحقيق نزار رضا. ص522، 521-522.

22-**ابن الخطيب** محمد بن عبد الله، د.ت- **الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة**. دوم طبعة، دار الثقافة ببيروت. لبنان. تحقيق إحسان عباس. ص199-200.

23- **ابن عذارى المراكشي** محمد، 1985- **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**. قسم الموحدين. الطبعة الأولى، دار الثقافة بالدار البيضاء. المغرب. تحقيق محمد إبراهيم الكتاني

وآخرون، ص56.

24-**المراكشي** عبد الواحد، 1994-**المعجب في تلخيص أخبار المغرب**. دون طبعة، دار الفرجاني بالقاهرة. مصر. تحقيق محمد زينهم محمد عزب، ص108-109، 84-85.

25-**ابن الأحمر** إســـماعيل بن محمد، د.ت - **نثير فرائد الجمان في نظم فحول الزمان**. دون طبعة، دار الثقافة ببيروت. لبنان. تحقيق محمد رضوان الداية. ص326.

26-**الذهبي** محمد بن أحمد،1985- **العبر في خبر من غبر**. الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ببيروت. لبنان. تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.254/2.

27-**ابن ســـعيد** علي بن موســـى، 1953- **المغرب في حلى المغرب**. دون طبعة، دار المعارف بالقاهرة. لبنان. تحقيق شوقي ضيف.161/1.